بالتا يعني ان خصوص التانيث بالتا لا يشترط بل الشرط اما
التانيث بالتا او الزيادة على ثلاثة احرف فلا طائل تحت
ما اطال به البعض قوله كما افهمه كلامه اي حيث اطلق
ولم يشترط العلمية والتانيث بالتا قوله تغشو تيا الخطاب
اي يشير في العشا اي الظلام والخصر بمعجمة فمهملة مفتوحتين
شدة البرد وضبطه بمهملتين سهو الشيخ زكريا وكذا ضبطه
باعجام الخا مختصر الصحاح وقال انه من باب طرب واشار
بقوله وضبطه بمهملتين سهو الى العيني وصاحب التصريح
فانهما ضبطاه بمهملتين وفسراه بشدة البرد قوله رماما
بكسر الرا جمع رمة بالضم وهي قطعة الحبل البالية هـ
والشاسعة البعيدة واصل اما ما امامة اسم امراة ولو رخم
على لغة التمام لقيل امام بالرفع قوله يا اما ما اي فهو من ترخيم
المنادي لا من الترخيم للضرورة فلا شاهد فيه على هذه
الرواية لسيبويه قوله ان ابن حارث اراد حارثة فرخمه
بحذف التا للضرورة على لغة من ينتظر ومنادى علما محذوف
تقديره فلا علموا ذلك مبني كما في العيني قوله على هو
لا اشهر راجع لا طرف كرا فقط كما يعلم مما بعده قوله اذ الاصل
صاحب زعم ان الاصل صاحبي وانه اجري مجرى
المركب المزجي فرخم بحذف الكلمة الثانية ثم ادركه ترخيم
آخر بعدي لذا الترخيم مخرفة الباقي صاحب وهو
تعسف لا داعي اليه قوله مع عدم العلمية اي وعدم
التا

قوله ومنه اي من الزوايد على الثلاثي المحرم ضرورة ولو ليس بعلم ولا مونث بالتا صح

صاحبيهم صح

ابن خروف صح

الاختصاص

الباعث عليه اما فخر نحو علي ايها الجواد يعتمد الفقير او تواضع
نحو اني ايها العبد فقير الى عفو الله او بيان المقصود نحو
نحن العرب اقرى الناس للضيف قوله فقصر الحكم على
بعض افراد المذكور اي اولا فاذا قيل لا عالم الا زيد وهو بعض
افراد المذكور اولا وهو عالم وهذا معناه لغة واما اصطلاحا
فهو تخصيص الحكم علق بضمير بما تاخر عنه من اسم ظاهر
معرفة معمول لاخص واجب الحذف قوله اي جا على صورة

فقد قصر ما الحكم وهو ثبوت العلم على زيد

الندا

الندا اشار به الى ان وجه شبه الاختصاص بالندا كونه على
صورته اي غالبا فلا يرد ان المنصوب على الاختصاص
المقرون بال ليس على صورة المنادي وللك ان تقول وجه
الشبه ان كلا من الاختصاص والندا يوجد معه الاسم
تارة مبنيا على الضم وتارة منصوبا وهذا الوجه من قول
شيخنا السيد بحيث علي صورة الندا انما هو في ايها وايتها
لا غير قوله كما جا الخبر على صورة الامر نحو احسن بزيد
فان صورته صورة الامر وهو خبر على المشهور اذ هو
في تقدير ما احسنه والامر على صورة الخبر نحو والوالدات
يرضعن اي ليرضعن والخبر على صورة الاستفهام
نحو اليس الله بكاف عبده اي الله كاف عبده والاستفهام
على صورة الخبر نحو عندك زيد على تقدير همزة الاستفهام
قوله في ثمانية احكام زاد عليها في التصريح انه لا يكون
نكرة ولا اسم اشارة ولا موصولا ولا ضميرا وانه لا يستغاث
به ولا يندب ولا يرخم وان ايا هنا اختلف في ضمتها
هل هي اعراب او بنا وفي الندا بنا بلا خلاف وان العامل
المحذوف هنا فعل الاختصاص وفي الندا فعل الدعا وان
هذا العامل لم يعوض منه هنا شي وعوض عنه في الندا
حرف وجميع الاحكام المذكورة راجعة الى جهة اللفظ واما
الاحكام المعنوية التي يفترقان فيها فثلاثة احدها ان
الكلام مع الاختصاص خبر ومع الندا انشا والثاني ان
الغرض من ذكره تخصيص مدلوله من بين امثاله بما
نسب اليه بخلاف الندا والثالث انه مفيد لفخر او تواضع
او بيان المقصود قوله ملزم في اثنائه اراد بالاثنا ما قابل
الاول فيشمل ما وقع في وسط الكلام كما في نحن معاشر الانبيا
لا نورث لوقوعه بين المبتدا والخبر وما وقع بعد فراغه
كقول الناظم لوقوع ايها الفتى بعد فراغ كلام تام وهو
ارجوني قوله كايها الفتى باثر ارجونيه واعرابه
ذلك ان يفعل ارجوني فعل امر للجماعة مبني على حذف

Copyright © King Saud University